

العجالة في الأحاديث المسلسلة

دمشق أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن فرج الهاشمي أنا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن أبي تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إنني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبا لي فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفرج قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أبقى قلب رجل واحد منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا كما ينقص البحر أن يغمس المحيط فيه غمسة واحدة يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه .

قال النووي قال أبو مسهر قال سعيد بن عبد العزيز كان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه 3 قال النووي هذا حديث صحيح روينا في صحيح مسلم وغيره ورجال إسناده إلى أبي ذر كلهم دمشقيون ودخل أبو ذر دمشق فاجتمع في هذا الحديث جمل من الفوائد منها صحة إسناده وامتنة وعلوه وتسلسله بالدمشقيين ومنها ما اشتمل عليه من البيان لقواعد عظيمة في أصول الدين وفروعه والآداب ولطائف القلوب وغيرها وفي الحمد والمنة .

قال وروينا عن الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل قال ليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا الحديث انتهى .

قال ابن الطيب سياق مسلم أتم مع تقديم وتأخير وليس فيه ذكر جبريل فإنه قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي نا مروان يعني ابن محمد الدمشقي نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس